برنامج مسرحي لتوعية تلاميذ المرحلة الإبتدائية بظاهرة التنمر

(دراسة شبه تجريبية)

إعـــــداد

آيه نصر

باحث ماجستير

تحت اشراف

ا. د/ ايمان احمد خضر

كلية التربية النوعية- جامعة المنصورة

ا.د/ مايسه علي زيدان

كلية التربية النوعية جامعة طنطا

مجلة بحوث التربية النوعية ـ جامعة المنصورة

عدد (٦٦) ـ ابريل ٢٠٢٢

برنامج مسرحي لتوعية تلاميذ المرحلة الإبتدائية بظاهرة التنمر

(دراسة شبه تجريبية)

إعداد

آيه نصر ا.د/ايمان احمد خضر ا.د/مايسه علي زيدان

الملخص

يهدف البحث إلى الكشف عن فاعلية برنامج مسرحي في التوعية بظاهرة التنمر لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وقد اعتمدت البحث إلى المنهج شبة التجريبي، واستخدم البحث عدة أدوات منها: برنامج مسرحي يتكون من ثلاث نصوص مسرحية توضح مفهوم التنمر وأنواعه والآثار المترتبة عليه وكيفية مواجهته ومقياس الوعي بالتنمر يتكون من (٤٨)مفردة لقياس وعي التلاميذ بالتنمر وتم تطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢١ م على عينه قوامها (٥٠)تلميذ من تلاميذ الصف السادس الابتدائي، وذلك بمدرسة خالد بن الوليد التابعة لإدارة طلخا التعليمية، وقد توصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج المسرحي في توعية تلاميذ المرحلة الابتدائية بظاهرة التنمر، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في المجموعة التجريبية في الوعي بظاهرة التنمر كدرجة كلية وكأبعاد فرعية (مفهوم التنمر- أساليب مواجهة التنمر).

مقدمة البحث:

يعد المسرح أحد الوسائل البناءة التي تسهم في تكوين شخصية الطفل لما للمسرح من قدرة على إدخال البهجة والسرور إلى نفس الطفل فالمسرح مكان للعب والترفيه بالنسبة للطفل كما أن المسرح وسيلة مهمة لنقل الفكر ونشر الوعى، فهو المكان الذي تلتقي فيه جميع الفنون، وله أكبر الأثر في نفس الأطفال لما يحمله من رسالة موجة، لا تخاطب عقل وذهن الطفل فحسب، إنما يلعب أيضاً على أوتار مشاعره ومخاطبة وجدانه وهوما أكد عليه الكاتب الأمريكي "مارك توين" أن مسرح الطفل – أعظم اكتشافات القرن العشرين.[1]

ويحمل مسرح الطفل- بين طياته- العديد من الأهداف المتنوعة بجانب المتعة والترفية، كالتأكيد عاى الجانب القيمي الذي يُعد أحد ركائزه الأساسية، والتنفير من السلوكيات السلبية، وتسهم مسرحيات الأطفال في زيادة المحصول اللغوي للطفل، وترتقي بأسلوبه في التعبير.

ويهدف المسرح المدرسي إلى إشباع حاجات الطفل الفكرية والنفسية والاجتماعية والعضوية لخلق التوازن لدى الطفل للتكيف مع الذات وتحقيق النمو البيولوجي، حيث ينظر إليه على أنه

[1])ورينفريد،وارد (١٩٦٦).مسرح الطفل، ترجمة محمد شاهين الجوهري، مطبعة المعرفة، القاهرة، ص٤٤.

وسيلة تربوية واحدى الوسائل التعليمية والتربوية التي تندرج ضمن مجال التربية الجمالية والتربية الخلقية، إضافة إلى إسهامه في التنمية العقلية واهتمامه بتطوير الحس الفني للأطفال.

ويمكن للمسرح المدرسي أن يساهم بدور فعال في غرس القيم النبيلة، ويمكننا من خلال التوظيف الجيد لفن المسرح التأكيد على ما هو مطلوب من قيم دينية وأخلاقية واجتماعية وسلوكية، فالمسرح المدرسي ليس وسيلة للترفية فقط، بل وسيلة للتربية تساعد التلاميذ على تكوين فكرة سليمة عن العالم من حولهم، وعلى تربيتهم جمالياً والربط بين تجاربهم في الحياة وما يشاهدونه على خشبة المسرح.[1]

لذا يعد التنمر من المشكلات التي يمكن أن نتصدى لهامن خلال أنشطة المسرح المدرسي،فهي من المشكلات واسعة الانتشار فى المدارس والتى لا يعلم عنها الأهل شيئا ولا سيما فى مجتمعاتنا العربية ، كما أن التنمر المدرسى ظاهرة تستحق الدراسة بسبب زيادة معدلات انتشارها حيث كشفت أحدى الدراسات التى طبقت على بعض مدارس الولايات المتحدة الأمريكية أن ١٣٪ من الصف السادس و ٤٠٪ من الصف الثالث يمثلون عادة ضحية لأطفال متنمرين وتشير الإحصائيات الدولية أن معدل ضحايا التنمر يختلف من بلد إلى أخر فى اليابان يبلغ معدل الضحايا ٢٢٪ فى المدارس الابتدائية و١٣٪ فى المدارس المتوسطة و٦٪ فى المدارس الثانوية بينما يبلغ معدل ضحايا التنمر فى مدارس إنجلترا بشكل عام ٢٠٪ تقريبا.[2]

لذلك يعد المسرح من اهم الوسائل التى يمكن الاعتماد عليها فى توعية الطفل بظاهرة التنمر المدرسى وأبعادها المتمثلة فى مفهوم التنمر والأثار المترتبة عليه وكيفية التعامل معه.

رابعاً:مشكلة البحث وتساؤلاته:

تعتبر ظاهرة التنمر المدرسى من أبرز الظواهر التى تهدد المجتمع بصفه عامة وتلاميذ المدارس بصفه خاصة وعلى الرغم من ذلك لا يوجد الاهتمام الأمثل بهذه المشكلة فى المجتمعات العربية سواء فى مجال البحث العلمى أو القيام بحملات توعيه لنبذ التنمر المدرسى على الرغم من خطورة هذه الظاهرة وما تتركه من تأثير سلبى على الأطفال سواء المتنمر أو المتنمر عليه ولا يقتصر هذا التأثير فقط على الجانب الجسدى المتمثل فى الصداع والكدمات وصعوبة النوم بل يشمل الجانب النفسى المتمثل فى الاكتئاب والتفكير فى الانتحار ومن خلال ملاحظة الباحثة خلال فترة التربية العلمى وجدت أن التنمر سلوك منتشر بين التلاميذ بشكل ملحوظ داخل المدرسة كما أنه لا يوجد دور للجهات المعنية بالعملية التعليمة ومنها المدرسة والإدارة التعليمية ووزارة التربية والتعليم بصفه عامة لتصدى لهذه المشكلة. وأيضا من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة نجد أن ظاهرة التنمر تنتشر بشكل كبير فى المدارس وتشكل خطورة على التلاميذ قد تصل فى بعض الأحيان إلى الانسحاب المدرسى أو الانتحار ومن هذه الدراسات دراسة (قيس حميد ٢٠١٨م) والتى أكدت على انتشار ظاهرة التنمر بين التلاميذ فى المرحلة الثانوية وأكدت أيضا على تدنى التوافق الدراسى عند

[1])عمرو دواره (٢٠١٠) مسارح الأطفال، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ص٢٨،٤١.

[2]) مسعد أبو الديار (٢٠١٢)، سيكولوجية التنمر بين النظرية والعلاج، الكويت مكتبة الكويت الوطنية.

المتنمرين[1] وأيضا دراسة (فاطمة أبو الحديد ٢٠١٧)والتى توصلت إلى ارتفاع حجم التنمر وتعدد أشكاله لدى طالبات المرحلة الثانوية [2]،وقد صرح مكتب اليونيسيف بمصر (٢٠١٨) التابع للمنظمة العالمية للأمم المتحدة للطفولة ،بأن ظاهرة التنمر ظاهرة عالمية وهناك حوالي ٥٠٪ من الأطفال حول العالم يتعرضون للتنمر من زملائهم كما أن البيانات التحليلية في مصر توضح أن ٧٠٪ من الأطفال في مصر يتعرضون للتنمر من زملائهم في المدارس ، وما حولهم من بيئة.

وبالتالى يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسى التالى

ما أثر استخدام برنامج مسرحى فى توعيه تلاميذ المرحلة الابتدائية بظاهرة التنمر؟

ويتفرع منه عدة تساؤلات وهى :

- ما أثر البرنامج المسرحى على وعى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمفهوم التنمر ؟
- ما أثر البرنامج المسرحي على وعي تلاميذ المرحلة الأبتدائية بالأثار المترتبة علي التنمر ؟
- ما أثر البرنامج المسرحى على وعى تلاميذ المرحلة الابتدائية بكيفية مواجهة ظاهرة التنمر والتعامل معها ؟

أهمية البحث:

تنبع أهمية البحث من :

١) أهمية الموضوع الذي يتناوله وهو إعداد برنامج مسرحي لتوعية تلاميذ المرحلة الإبتدائية بظاهرة التنمر.

٢) دراسة جديدة في مجال الإعلام التربوي والمسرح التربوي، ومن الممكن أن تساعد نتائجها الباحثين في مجال الإعلام التربوي والأخصائيين المسرحيين وطلاب الإعلام التربويبكليات التربية النوعية.

٣) أهمية المرحلة الابتدائية لما لها من تأثير كبير في تكوين شخصية الفرد

٤) أهمية ظاهرة التنمر ومحاولة التصدي لها .

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

التعرف على أثر البرنامج المسرحى في توعية تلاميذ المرحلة الابتدائية بظاهرة التنمر

ويتفرع منه عدة أهداف:

---

[1]) قيس حميد (٢٠١٨م)، تطور التنمر المدرسى وعلاقته بالتوافق الدراسى لدى طلبه للمرحلة الثانوية ، مجلة الآداب ، متاح على https://search.mandumah.com/record/941943

[2]) فاطمة ابو الحديد (٢٠١٧م)، المسئولية الاجتماعية للمرشدة الطلابية فى مواجهة مشكلة التنمر المدرسة : دراسة ميدانية على طالبات المرحلة الثانوية بالدمام ، المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والإنسانية ، ع ٨ ، متاح على https://searchmandumah.com/Record/886474

١. التعرف على ظاهرة التنمر لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

٢. التعرف على الفروق بين تلاميذ المرحلة الابتدائية (الذكور والإناث) في الوعى بظاهرة التنمر

٣. المساهمة في وضع أليات للتصدى للظاهرة وإقتراح حلول مناسبة لها

مصطلحات البحث:

- التوعية :نشاط يهدف إلى تركيز انتباه مجموعة من الناس إلى مسألة أو قضية معينة.[١]
- التعريف الإجرائي: نشاط يهدف إلى تركيز انتباه مجموعة من تلاميذ المرحلة الابتدائية إلى ظاهرة التنمر المدرسى والتعرف على مفهومها والأثار المترتبة عليها وكيفية التعامل معها
- البرنامج :مجموعة من الخبرات التعليمية تقدم لمجموعة معينة من الأفراد لتحقيق أهداف تعليمية فى فترة زمنية معينة.[٢]
- التعريف الإجرائي: مجموعة من النصوص المسرحية تقوم الباحثة بأعدادها بغرض توعية تلاميذ المرحلة الابتدائية بظاهرة التنمر المدرسى للأثار المترتبة عليها وكيفية مواجهتها ، ثم تقوم بتحويلها الى عروض مسرحية تقدم للتلاميذ خلال ٣٠ جلسة فترة زمنية تستغرق شهرين وتقوم الباحثة بعمل تقويم قبلى ثم مرحلى ثم تقويم بعدى للبرنامج.

التنمر: عرفه موسي الصبحين ومحمد فرحان علي "أنه سلوك مقصود لإلحاق الأذي الجسمي أواللفظي أو النفسي أو الجنسي ويحصل من طرف قوي مسيطر تجاة فرد ضعيف، لا يتوقع أن يرد الاعتداء عن نفسه، ولا يبادل القوة بالقوة، وكذالك لا يبلغ عن حادثة الأستقواء للراشدين من حوله وهذا هو سر الاستقواء علي الضحية ".[٣]

التعريف الأجرائي : ترى الباحثة أن التنمر سلوك عدواني متعمد من قبل فرد أو مجموعة من الأفراد تجاه فرد وقد يكون هذا السلوك لفظي أو جسدي أخرويتسم هذا السلوك بالتكرار وعدم توازن القوة فالمتنمر غالباً مايكون شخص قوي والمتنمر علية شخص ضغيف لا يستطيع الدفاع عن نفسه ، ويترك التنمر تأثير سلبي للضحية وقد يكون هذا التأثير نفسي أوجسمي.

حدود البحث:

١- الحد الموضوعى :

- برنامج مسرحى لتوعية تلاميذ المرحلة الابتدائية بظاهرة التنمر المدرسى.

٢- الحد الزمنى :

يتم تنفيذ البرنامج وفقا لخطة زمنية أثناء العام الدراسى (٢٠٢١،٢٠٢٠)

---

[1] (https://ar.m.wikipedia.org

[2]) محمد السيد على (٢٠٠)، مصطلحات في المناهج وطرق التدريس، دار الفكر العربى ، القاهرة

[٣])علي موسي الصبحين ،محمد فرحان القضاة ،(٢٠١٣)،سيكلوجية التنمر عند الاطفال والمراهقين ،مكتبة الملك فهد الوطنية ،الرياض ،الطبعة الأولي ،ص ١٠.

٣- الحد المكانى :

مدرسة خالد بن الوليد إدارة طلخا التعليمية بمديرية التربية والتعليم بالدقهلية

الدراسة السابقة:

- **المحور الأول:- دراسات تناولت التنمر**
- **المحور الثاني :- دراسات تناولت مسرح الطفل والمشكلات السلوكية**

وفيما يلي عرض لهذه الدراسات على النحو التالي:

دراسات تناولت التنمر:

١) **دراسة(Antonio ,caprice, Robinson٢٠١٩) وأخرون** بعنوان "العلاقة بين التنمر واللياقة البدنية بين الأطفال والمراهقين" [١]

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين التعرض للبلطجة (التنمر) واللياقة البدنية وتحديد إذا ما كان مستوى اللياقة البدنية يرتبط بتقليل الإيذاء لدى الأطفال والمراهقين الذين يعانون من زيادة الوزن مقارنة بأقرانهم الذين لا يعانون من السمنة وطبقت على عينة من الأطفال والمراهقين من سن (٩ – ١٧) سنة وتم تقسيم العينة إلى عينة متوسطة فى الوزن وعينة تعانى من زيادة الوزن و من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن الصبيان والبنات الذين يعانون من السمنة اكثر عرضه للتنمر فى غيرهم ممن لا يعانون السمنة.

٢) **دراسة(Andresen, Reiseh, Edson the odor,2019) وأخرون** بعنوان"تجارب الطفولة السلبية والتنمر فى أواخر المراهقة فى منطقة حضرية فى البرازيل"[٢]

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين تعرض الطفل لمواقف سلبية خلال مرحلة الطفولة والتعرض لسلوكيات البلطجة والتنمر فى أواخر مرحلة المراهقة، وطبقت على عينة من المراهقين فى الفئة العمرية (١٥ – ١٩) سنة من المدارس الثانوية للعاصمة البرازيلية واستخدمت أداة الاستبيان لجمع المعلومات حول المصاعب التى تعرض لها المراهقين فى الطفولة، وتوصلت إلى أن ضحايا البلطجة والتنمر كانوا أكثر عرضه لمصاعب الطفولة.

---

[1]) Antonio caprice , Robinson, et(2019) , Association between bullying vitctinization and physical fitness among children and adolescents , international journal of clinical and health psychology, volume 19,issue2,may, pages 134 -140 متاح على. https://www.sciencedirect.com

[2])Andresen Riseh , ect (2019) , adverse childhood experiences and bullying in late a dolescenceine metropolitan region of Brazil child Abuse neglect volume92, , page 146 – 156 .متاح على https://www.sciencedrect.com

٣) **دراسة (أنوار ناصر المحجان ٢٠٢١م)**بعنوان" أسباب التنمر المدرسي من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعين في مدارس المرحلة الإبتدائية في دولة الكويت"[١]

هدفت الدراسة إلى التعرف على بعض أسباب مشكلة التنمر والعوامل المحفزه لها، وربطها بالتفسيرات التي تتبناها بعض النظريات التربوية مثل النظرية السلوكية ونظرية الذات وطبقت على عينة من الأخصائين الاجتماعين في بعض مدارس المرحلة الإبتدائية في دولة الكويت، و من أهم النتائج التي توصلت إليها تتنوع أسباب ظاهرة التنمر عند بعض الطلاب في مدارس المرحلة الإبتدائية ومنها إهمال الوالدين وسوء التربية مع تأثير البيئة المحيطة بالمتنمر .

٤) **دراسة(محمد عبد الغني ٢٠٢١م)**بعنوان" تقدير الذات وعلاقته بالتنمر لدى المراهقين"[٢]

هدفت الدراسة إلى الكشف عن تقدير الذات وعلاقته بالتنمر لدى المراهقين، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وطبقت على عينة من التلاميذ في مرحلة المراهقة،واستخدمت الدراسة عدة أدوات منها مقياس التنمر ومقياس تقدير الذات، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها وجود علاقة سالبة بين تقدير الذات والتنمر، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في التنمر لصالح الذكور.

دراسات تناولت مسرح الطفل والمشكلات السلوكية:

١) **دراسة الطيب محمد زكي ومكي محمد مغربي (٢٠١٦)**بعنوان "فاعلية برنامج تدريبي باستخدام الدراما الإبداعية في علاج وتعديل الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم "[٣]

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر البرنامج التدريبي بستخدام الدراما الابداعية في علاج وتعديل الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم وطبقت على عينة من الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم والتي تتراوح أعمارهم من (٦- ١١) سنة واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي واستخدمت عدة ادوات منها مقياس الاضطرابات السلوكية والبرنامج التدريبي، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم في المجموعة التجريبية ومتوسط درجاتهم في المجموعة الضابطة على مقياس الاضطرابات السلوكية بعد تطبيق برنامج الدراما الإبداعية لصالح المجموعة التجريبية .

---

[1]) أنوار نا صر المحجان(٢٠٢١)، أسباب التنمر المدرسي من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعين في مدارس المرحلة الإبتدائية في دولة الكويت، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، مجلد ٥، ع١٩ .

[2]) محمد عبد الغني(٢٠٢١)، تقدير الذات وعلاقته بالتنمر لدى المراهقين، محلة بحوث العلوم التربوية ، العدد الاول .

[3]) الطيب محمد الزكي ، مكي محمد مغربي (٢٠١٦) فاعلية برنامج تدريبي باستخدام الدراما الإبداعية في علاج وتعديل الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم ،مجلة البحث العلمي في التربية ، ع ١٧ ،ص ٤٥١- ٤٩٣ .

٢) دراسةDan summer(2018)بعنوان "دور المسرح في علاج خطر التسرب من المدرسة لدى المراهقين"[1]

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المسرح في علاج خطر التسرب من المدرسة، وطبقت على عينة من الطلاب في المدارس الثانوية، واستخدمت الدراسة عدة ادوات منها نظام التقييم السوكي للطلاب ومقياس المرونة قبل وبعد برنامج العلاج المسرحي ومن أهم النتائج التي توصلت إليها أنه بعد تطبيق البرنامج أن الطلاب المشاركين في البرنامج لديهم شعور أكبر بالتفاؤل ، والمشاركة المستمرة في المدرسة ، والقدرة على ضبط النفس للمشاعر السلبية بشكل أفضل.

٣) **دراسة منى حسين الدهان وأخرون (٢٠١٨)** بعنوان"دور الدراما الإبداعية في خفض سلوك التنمر (المتنمر- الضحية) لدى الأطفال المعاقين سمعياً من٩- ١٢سنة"[2]

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى الدراما الإبداعية في خفض سلوك التنمر (المتنمر-الضحية)لدى الأطفال المعاقين سمعياً،واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي ، واستخدمت عدة أدوات منها (مقياس التنمر المصور ، مقياس الضحية المصور)، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدي مما يؤكد على فاعلية الدراما الإبداعية في خفض التنمر لدى الأطفال المعاقين سمعياً.

بستعراض الدراسات الدراسات السابقة يتضح أنها تختلف فيما بينها من حيث الهدف والمنهج والأدوات المستخدمة والعينة. وبشكل عام فقد ساعدت هذه الدراسات الباحثة على مايلي :

- التحديد الدقيق لمشكلة الدراسة والإطار العام للدراسة.
- تحديد كيفية استخدام المسرح في التوعية بظاهرة التنمر.
- اختيار عينة الدراسة التجريبية التي ركزت على المرحلة الإبتدائية.
- صياغة تساؤلات وفروض الدراسة بشكل علمي .
- تحديد المناهج والأساليب المستخدمة في الدراسة.
- التعرف على أهم الطرق للمعالجة الإحصائية لقياس العلاقة بين المتغيرات.

فروض الدراسة:

١) توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطات درجات التلاميذ في القياس القبلي والبعدى على مقياس الوعى بالتنمر لصالح القياس البعدى بعد تطبيق البرنامج .

٢) توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطات درجات التلاميذ في القياس القبلي والبعدى على مقياس الوعى بلأثار المترتبة على التنمر لصالح القياس البعدي بعد تطبيق البرنامج .

---

[1]) Digitalcommons.lesley.edu .scholar.gogal.com

[2]) منى حسين الدهان وأخرون (٢٠١٨) " دور الدراما الإبدعية في خفض سلوك التنمر (المتنمر- الضحية) لدى الأطفال المعاقين سمعياً من ٩- ١٢سنة ،مجلة بحوث التربية النوعية، العدد (٥٠)،ص ١- ٥٠.

٣) توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطات درجات التلاميذ في القياس القبلي والبعدى على مقياس الوعى بكيفية مواجهة التنمر لصالح القياس البعدي بعد تطبيق البرنامج .

٤) توجد فروق ذات إحصائية بين متوسطات درجات التلاميذ على مقياس الوعى بالتنمر ترجع لمتغير الجنس (الذكور ، الإناث)

الإطار النظري للدراسة:

أولاً: المسرح ودورة في التوعية بالتنمر

١- تعريف مسرح الطفل:

يحدد قاموس "اكسفورد " تعريف مصطلح مسرح الطفل كما يلي : "هو عروض الممثلين المحترفين أو الهواة للصغار سواء علي خشبة مسرح أو في قاعة معدة لذلك "[1]

عرفت "ابتسام عبد المنعم" "مسرح الطفل بأنه لون من ألوان الفنون الأدبية موجه لفئة عمرية محددة وهي الأطفال وذلك علي أساس من الرؤية الفنية والجمالية، ويُأخذ في الاعتبار المرحلة العمرية وتدرجها في مرحلة الطفولة، ويركز علي إسعاد الأطفال والترفية عنهم، وإثارة معارفهم، ووجدانهم، وحسهم الحركي، ويخاطب عقل ومشاعر الأطفال سواء المؤدين للعرض المسرحي من الأطفال، أو من الكبار، أو خليط من الاطفال والكبار، سواء كان مسرحاً بشرياً ام مسرحاً للعرائس".[2]

٢- أهمية مسرح الطفل:

لقد اتجهت المجتمعات المتقدمة والنامية إلى الأهتمام بمسرح الأطفال في إطار تعاظم دور أدب الأطفال في تربية الناشئة، من خلال غرس القيم الأخلاقية والاجتماعية والوطنية والإنسانية، وتنمية المهارات الفنية واللغوية، باعتبار المسرح فناً محبباً إلى نفوس الأطفال، ووسيلة من الوسائل التربوية التثقيفية والتعليمية الممتازة، ومسرح الأطفال الجيد يمثل تلك البهجة التي تملأ نفوس الأطفال بالمرح والنشاط عند مشاهدتهم عرض المواقف الحياتية المختلفة، ولا سيما المواقف التي تأتي بصورة درامية أو فكاهية، وهي تقدم للأطفال قيم المجتمع الايجابية والسلبية بأسلوب ممتع ومقنع معاً.[3]

و يتسم مسرح الطفل بقدرته علي نقل الحوادث بصورة كاملة أمام الأطفال فوق خشبة المسرح في جو من المتعة تصاحبة المناظر والإضاءة، والديكور، مما يساعد علي إسعاد الأطفال، وإثارتهم ومن هنا يعتبر المسرح للطفل أحد وسائل المتعة والترفية، حيث إنه يعد في حد ذاته نافذة من نوافذ

---

[1]) زينب محمد عبد المنعم (٢٠٠٧). مسرح ودراما الطفل ،عالم الكتب ،القاهرة ،ص١٥.

[2]) ابتسام عبد المنعم (٢٠١٧). مسرح طفل حسام الدين عبد العزيز ،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية البنات الأسلامية ،جامعة الأزهر ،ص ١٥.

[3]) عدنان أبو ناصر (٢٠٠٣) : مسرح الدمي ودوره في إكساب القيم التربوية للأطفال ، مجلة المعرفة ، العدد (٤٨١) ،دمشق ،وزارة الثقافة السورية ،ص ٩٠.

الترويح عن النفس، فهو يعمل كوسيط ترفيهي اختياري لا إجبار فيه، يملك الكثير من الجذب والتشويق.[1]

والكثير منا لا يكاد يفرق بين مسرح الطفل والمسرح المدرسي ويرهما وجهان لعملة واحدة، غير أننا لو أمعنا النظر في هذين المصطلحين لسوف نجد أنهما يختلفان رغم أن المستفيد الوحيد منهما الطفل ،ونجد أن مسرح الطفل أعم وأشمل من المسرح المدرسي فالمسرح المدرسي مرتبط بالمدرسة والمؤسسات التربوية فقط وسوف تتناول الباحثة تعريفات المسرح المدرسي فيما يلي:

وعرفت ميسون النباهين (٢٠١١) المسرح المدرسي بأنه " مجموعة النشاطات المسرحية بالمدارس التي تقدم فيها المدرسة أعمالاً مسرحية لجمهور يتكون من الزملاء، والأساتذة، وأولياء الأمور، وهي تعتمد أساساً إشباع الهوايات المختلفة للتلاميذ، كالتمثيل والرسم والموسيقى كل ذلك تحت إشراف معلم التربية المسرحية " [2]

وتعرفه فرح المطلق و أحمد كنعان (٢٠٠٥) بأنه " مجمل الفاعليات الفنية المخططة والمنظمة والمقدمة من قبل التلاميذ في مرحلة التعليم الأساسي، والتي تستخدم التمثيل أداة لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية، وتقدم موضوعاً منتزعاً من الحياة الواقعية في إطار العلاقات الأجتماعية القائمة بين الأفراد "[3]

٣- الدور التوعوي للمسرح المدرسي

يعد المسرح المدرسي من أهم الأنشطة المدرسية التي تكسب المتعلم المعارف والمعلومات والأتجاهات بصورة شيقة ومبسطة، وتغرس في وجدانه القيم والسلوكيات الإيجابية.[4]

كما أن المسرح المدرسي له دور إكساب الخبرات، حيث يتعلم التلاميذ أشياء يصعب عليهم تعلمها في الصف، فعن طريق النشاط المسرحي يمكن تزويد التلاميذ بالكثير من المهارات والخبرات سواء العلمية أو العملية، كالتعاون مع الغير، وتحمل المسئولية، والاعتماد علي النفس، واحترام الآخرين.

ويعتبر الهدف الترويحي هدف أساسي من أهداف المسرح المدرسي والمقصود هنا ليس الترويح عن جمهور المسرح فقط، بل عن الأطفال المشتركين في التمثيل الذين يحصلون في نفس الوقت على متعة وجرعة ترفيهية كبيرة، ويحصل عليها أيضاً جميع المشتركين في العمل ممن هم وراء الستارة، مثل الذين يقومون بالإعداد المسرحي وتجهيز المسرح، وإعدادالمناظر والملابس وعمل المكياج، كأنه

---

[1])كمال الدين حسين (٢٠٠٩) أدب الأطفال (المفاهيم .. الأشكال .. التطبيق) دار العالم العربي ،القاهرة ،ص١٧٣.

[2]) ميسون محمد عليان النباهين (٢٠١١) أثر توظيف المسرح والدراما بالفديو في اكتساب مفاهيم الفكرالإسلامي لدى طالبات الصف العاشر الأساسي بغزة ،رسالة ماجيستير غير منشورة ، كلية التربية، الجامعة الإسلامية ،ص ١١.

[3]) فرح المطلق ، أحمد كنعان (٢٠٠٥) الأنشطة المدرسية ، دمشق ،منشورات جامعة دمشق ، ص١٢٢.

[4]) سعيد عبدالله لاقي (٢٠١٠) النشاط المسرحي بين النظرية والتطبيق، القاهرة عالم الكتب، ، ص١٦١.

يضفي على الجو العام في المدرسة جواً من السعادة والبهجة ليكسر حدة الملل والحياة الرتيبة داخل المدرسة.[1]

وتعتبر دراما المسرح المدرسي –بأشكالها المختلفة- إحدى الأدوات التي يمكن أن تتعامل مع قضايا ومشكلات التلاميذ سواء الاجتماعية أو السلوكية ومنها الإنطواء والخجل وصعوبات النطق وأيضاً مشكلة التنمر لما للمسرح المدرسي من إمكانيات يمكن توظيفها في عرض هذه القضايا بشكل يجعل المسرح المدرسي وسيلة للإرشاد والتوعية والتثقيف.

ويعد الدور التوعوي من أهم الأدوار التي يقوم بها المسرح المدرسي بل قد يكون الدور الأصيل الذي يقوم به المسرح المدرسي حيث يحقق المسرح المدرسي مزيد من الفهم و العمق والتفسير والوعي لدى الطفل، فهو أنسب الأشكال الفنية للتواصل مع الطفل؛ لانه يعرض أمام الطفل الوقائع و الأفكار و الشخصيات بشكل مجسد وملموس و مرئي، وفهم الأمور المعقدة ويتمثل الدور التوعوي للمسرح فيما يلي:

١- الدور التربوي للمسرح:

فالمسرح المدرسي من خلال الأنشطة التعليمية والتربوية، يؤمن بإنخراط الفرد في الجماعة، كما يؤمن بتبادل الخبرات من خلال التفاعل الضروري بين عناصره لإنجاح العمل. من جهة أخرى فإن النشاط المسرحي يتيح للمشتركين فيه مناقشة العمل جماعياً وتحليله ووضع الحلول الملائمة للمشاكل المطروحة والناتجة من تفاعل الأفكار والأستنتاجات المختلفة[2]،والمسرح المدرسي يستطيع أن يؤدي دوراً مهماً في غرس قيم معينة، وتقديم اتجاهات وسلوكيات جديدة تواكب العصر والتقدم الحضاري، وكثيراً ما يلجأ إليه المربون لتقديم نظريات أخلاقية جديدة.

ويرى القائمون على العملية التعليمية المسرح المدرسي وسيلة لخلق مواطن صالح، فهو النشاط الإبداعي الذي يفي بإحتياجات النشء والأطفال من بدايات التعليم إلى الجامعة ، خاصة أن المسرح المدرسي يتضح دوره الأكثر فاعلية على الأطفال لأنتشاره في كل مدرسة بالمدينة أو القرية، فالأطفال جميعها تشارك، وتشاهد المسرح في الفصل أو المدرسة.[3]

٢- الدور التعليمي للمسرح:

يسهم المسرح المدرسي في تثبيت المفاهيم وإدراكها أثناء عملية التعلم لدى التلاميذ، فهو يكسبها جانب كبير من التغيير في عملية التعليم التقليدية، ويجعل عملية التعليم أكثر حيوية وفعالية، ويحل الكثير من مشكلات التلاميذ المتعلقة بالمنهج الدراسي.

لا يمكن إنكار الدور التعليمي للمسرح المدرسي، حيث أنه يساعد على ربط المواد الدراسية ببعضها، بحيث يكون التمثيل وسيلة فعالة غير تقليدية أساسها مسرحة المناهج، وهكذا يكون بين

---

[1]) محمود سعيد (٢٠٠٩) مرجع سابق ،ص٣١٠.

[2]) هشام زين الدين (٢٠٠٨) التربية المسرحية "الدراما وسيلة لبناء الإنسان"، بيروت دار الفارابي، ، ص٥٦.

[3]) فاطمة يوسف (٢٠٠٧) مسرحة المناهج (نموذج تطبيقي/مسرحة مناهج تاريخ مصر الحديث) ،القاهرمركز الأسكندرية للكتاب ،ة،ص١٢.

أيدي المعلمين وسيلة تعليمية متميزة يتم عن طريقها تحويل المادة الجافة، إلى مواد سلسة يمكن إستيعابها بسهولة ويسر.[1]

والمسرح وسيلة فعالة من وسائل التربية والتعليم، حيث يستخدم نشاطات مختلفة محوارها النشاط التمثيلي ليتوحد الطفل مع دور معين في موقف معين، وذلك بالاعتماد على قدرة الطفل الشخصية من أجل هدف تعليمي محدد، بحيث يعتمد بشكل اساسي على قدرة الطفل الحركية، والانفعالية، والصوتية.[2]

٣- الدور التثقيفي للمسرح:

يلعب المسرح المدرسي دوراً هاماً في المجال التثقيفي، لا بالنسبة للمشتركين في تقديم المسرحيات فحسب، بل بالنسبة لكافة أبناء المدرسة الذين يحضرون العروض المسرحية، فإذا عرض المسرح المدرسي مسرحية من مسرحيات توفيق الحكيم أو شكسبير، عرف التلاميذ الكثير عن هذين الكاتبين، وعن أعمالهما، بل وعن عصر كل منهما، والأطفال والتلاميذ هنا يحصلون علي معلومات تاريخية وعلمية وتراثية واجتماعية وبيئية وسياسية .[3]

ويتيح المسرح أمام الأطفال بتشكيل ثقافتهم التي تتفق مع العصر، فالثقافة هي تركيب يشمل المعلومات والمعتقدات، والفنون، وجميع الأشياء التي يكتسبها الإنسان، فلا وجود لمجتمع بدون الثقافة، وتتميز بأنها تنتقل من جيل إلي آخر ومن شعب إلي أخر في شكل من الأفكاروالمعارف.[4]

ويلعب المسرح دوراً في إكساب الطفل ثقافة مجتمعه وقيمه، بالإضافة إلي كل الأمور الحياتية والوطنية كلاً حسب عمره الزمني مما يسهم في رفع المستوى الثقافي لدى التلاميذ.

٤- الدور الاجتماعي للمسرح:

يمكن للمسرح المدرسي أن يتعرض للمشكلات اليومية التي تعترض حياة الصغار كالكذب أوالغيرة أو السرقة أوالتهته في الكلام أو مشكلا ت السلوك التي يتعرض لها الأطفال، ويحقق للأطفال أنفسهم خبرات ومعلومات ومعارف، قد تكون أخلاقية اجتماعية أو صحية أودينية أوغيرها.[5]

ويسهم المسرح المدرسي في تنمية العلاقات الاجتماعية لدى التلاميذ، حيث أنه يعتمد أساساً علي العمل الجماعي بين التلاميذ، ويعمل على المواءمة بين أفكارهم، ومن خلاله يتعلم التلاميذ الكثير من الصفات الاجتماعية المفيدة مثل القدرة على النقد البناء، والقدرة على مشاركة الجماعة في تحقيق أهدافها

---

[1]) محمود سعيد (٢٠٠٩) النزعة التعليمية في فن المسرح ، مصر العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، ص٣١١.

[2]) إيمان خضر،نجوى سليم (٢٠١٢) فاعلية الدراما المسرحية في تنمية مهارات المحادثة الشفوية لدى طالبات المرحلة الأبتدائية، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، المجلد (١)، العدد(٤)،ص١٩٤.

[3])محمود سعيد (٢٠٠٩) مرجع سابق، ص٣١١.

[4])علي محمد خليفة (٢٠١٣) . مسرح الطفل البناء والرؤية ،دار الوفاء ،الأسكندرية ،ص١٤.

[5]) زينب علي محمد (٢٠١٣) . الهوية الثقافية ومسرح الطفل , مكتبة الأنجلو المصرية ،القاهرة ،ص٨٠.

ثانياً: التنمر

١- مفهوم التنمر:

يعرف التنمر لغوياً بأنه التشبه بالنمر، يقال نمر نمراً، وهو أنمر وهي نمراء، ونمر لفلان أي توعده بالإيذاء.[١]

ويعد "أولويس" من أوائل الذين عرفوا التنمر تعريفاً علمياً مبنياً علي تجارب بحثية، حيث عرفه"بأنه شكل من أشكال العنف الشائعة جدا بين الأطفال والمراهقين ويعني التصرف المتعمد للضرر أو الإزعاج من جانب واحد اوأكثر من الأفراد وقد يستخدم المعتدي أفعال مباشرة أوغير مباشرة للتنمر علي الأخرين، والتنمر المباشر هو هجمة مفتوحة علي الاخرين، من خلال العدوان اللفظي أو البدني والتنمر الغير مباشر هو الذي يستخدمه الفرد ليحدث إقصاء احتماعياً مثل: نشر الشائعات، ويمكن أن يكون التنمر غير المباشر ضاراً جداً علي أداء الفرد مثله مثل التنمرالمباشر".[٢]

الأطراف المشاركة في التنمر:

أولاً:المتنمرون(Bully's)

المتنمر هو الركيزة الأساسية في عملية التنمر؛ فهو التلميذ الذي يمارس سلوك التنمر علي تلميذ آخر أضعف منه، ويميل المتنمر نحو العدائية والسيطرة علي الأخرين؛ حيث يشعر بالرضا عن النفس بمجرد إيقاع الأذي بالضحية.[٣]

ثانياً: ضحايا التنمر (Bullying victims)

الضحية هو تلميذ يتعرض بشكل متكررولفترة طويلة من الوقت للضرر والإيذاء من المتنمر في صور مختلفة، فهو ضعيف من الناحية الجسدية عن المتنمر من ثم لا يستطيع الدفاع عن نفسه ومواجة الإيذاء الذي يتعرض له من جانب المتنمر فضلا عن خصائصة النفسية والأجتماعية التي تفرض علية أن يكون ضحية.[٤]

ثالثاً: المتفرجون (Bystanders)

هم الأفراد الذين يشاهدون ولا يشتركون في التنمر ولديهم شعور بالذنب بسب فشلهم في التدخل، وفي أغلب الأحيان لايعرفون الصح من الخطأ.[٥]

---

[1])المعجم الوجيز، ٢٠٠٧،مجمع اللغة العربية ، طبعة خاصة بوزارة التربية والتعليم ، مصر، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ٦٣٥.

3)lowers,D.(1993).Bullying at school.Oxford,UK:Blackwell publishing company,p9.

2)Eriksen, Nielsen&Simonsen.(2012).the effects of bullying in elementary school.

[4])طه عبد العظيم حسين ،وسلامة عبد العظيم حسين (٢٠١٠) .استراتيجيات وبرامج مواجهة العنف والمشاغبة في التعليم، الأسكندرية دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ،ص ٣٠٧.

[5])Sarzen ,j.(2002) Bullies and their victims Identification and Intervention. unpublished master thesis ,university of Wisconsin-state.

ويمكن أن نرجع السبب في عدم مشاركة المتفرجون في مواقف التنمر إلى خوفهم الشديد من أن يهددهم المتنمرون ويتسلطوا عليهم إذا ماوقفوا إلى جانب الضحية؛ وبالتالي يشعرون بالأمان لبقائهم في دور المتفرج فقط.

رابعاً:المتنمرون /الضحايا (Bully-Victims)

هم الأفراد الذين يتعرضون للتنمر ويكونون ضحايا للأخرين في المدرسة، ممن هم أكبر حجماً أو سناً، في الوقت نفسة يمارسون التنمر علي من هم أصغر منهم حجماًوسناً، حيث أنهم يمارسون التنمر علي غيرهم كرد فعل لما يتعرضون له.[1]

الإجراءات المنهجية للدراسة:

منهج الدراسة :

اعتمد البحث على المنهج التجريبي اسلوب المجموعة الواحدة بإعتباره أنسب المناهج البحثية يتم تطبيق عليها القياس القبلى ثم يتم تطبيق البرنامج المسرحى تم يتم تطبيق القياس البعدى لمعرفة مدى تأثير البرنامج فى توعية تلاميذ المرحلة الابتدائية بظاهرة التنمر.

عينة الدراسة :

تتمثل فى عينة مكونة من٥٠ تلميذ وتلميذه (٢٠)من الذكور و(٣٠)من الإناث من مدرسة خالد بن الوليد التابعة لإدارة طلخا التعليمية بمدرية التربية والتعليم بالدقهلية، وتم اختيار هذه المدرسة للإهتمام الكبير بالنشاط المسرحى وتعاون العاملين بها من مدير وأخصائيين المسرح مع الباحثة

أدوات الدراسة :

١. مقياس الوعي بظاهرة التنمر (إعداد الباحثة)

٢. برنامج مسرحي لتوعية بظاهرة التنمر (إعداد الباحثة)

١- مقياس الوعي بظاهرة التنمر:

أعدت الباحثة مقياس للوعي بظاهرة التنمر وذلك بهدف قياس مدى الوعي بظاهرة التنمر لدى تلاميذ الصف السادس الإبتدائي يتكون المقياس من ٥٠عبارة في صورته المبدائية مقسمين على ثلاث أبعاد لقياس الوعي بظاهرة التنمر وهي(مفهوم التنمر، الآثار الناتجة عن التنمر، كيفية مواجهة التنمر)

خطوالت بناء المقياس:

١- تم بناء المقياس بعد تحديد الهدف من المقياس.

٢- في ضوء المسح الذي أجرته الباحثة، والاطلاع على الإطار النظري الخاص بالوعي بالتنمر، وكذلك في ضوء العديد من الدراسات السابقة التي أطلعت عليها الباحثة ومنها دراسة

[1])عبد الكريم محمد جردات (٢٠٠٨): ستقواء لدي طلبة المدارس الأساسية :انتشاره والعوامل المرتبطة به ،المجلة الأردنية في العلوم التربوية ،المجلد(٤)،العدد(٢)،ص١٠٩.

(أنوار ناصر المحجبان٢٠٢١م)، ودراسة (محمد سمير بكر الصديق٢٠١٨)، ودراسة (ندا نصر الدين خليل ٢٠١٨)

٣- الاطلاع على مقاييس أخرى لها علاقة بموضوع التنمر منها (مقياس مجدي الدسوقي للتنمر٢٠١٦)، ومقياس(محمد فرحان القضاة٢٠١٢).

٤- وبناء على ذلك أعدت الباحثة مقياس الوعي بظاهرة التنمر، الذي يتكون من ٥٠ فقرة في صورتة المبدئية.

صدق وثبات مقياس الوعي بظاهرة التنمر:

أ- صدق المقياس:

١- الصدق الاتساق الداخلي :-

أن الاتساق الداخلي يقصد به مدى ارتباط درجة كل عبارة والدرجة الكلية كما بالجدول التالي.

جـدول (١)الاتساق الداخلي لعبـارات مقياس الوعي بظاهرة التنمر ن=٥٠

مفهوم التنمر			الأثار المترتبة على التنمر		أساليب مواجهة التنمر	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	٠.٨٩٦**	١٦	٠.٧٣٢**	٢٥	٠.٧٥١**	٣٤	٠.٨٤٠**
٢	٠.٥٧٧**	١٧	٠.٧٦٦**	٢٦	٠.٧٥٧**	٣٥	٠.٨٩٥**
٣	٠.٦٩١**	١٨	٠.٨٣٠**	٢٧	٠.٨٣٧**	٣٦	٠.٩١٦**
٤	٠.٦٥١**	١٩	٠.٧٦٦**	٢٨	٠.٧٩٩**	٣٧	٠.٩٤٨**
٥	٠.٧٠٥**	٢٠	٠.٨٠٦**	٢٩	٠.٧٧٦**	٣٨	٠.٨٢٢**
٦	٠.٧٢٥**	٢١	٠.٧٥٠**	٣٠	٠.٧٣٧**	٣٩	٠.٧٥٠**
٧	٠.٧٠٥**	٢٢	٠.٦٨٠**	٣١	٠.٨٩٧**	٤٠	٠.٧٠٤**
٨	٠.٧٥٠**	٢٣	٠.٦٢٧**	٣٢	٠.٨٥٠**	٤١	٠.٦٦٠**
٩	٠.٥٢٨**	٢٤	٠.٧٤٨**	٣٣	٠.٧٥٦**	٤٢	٠.٧٢٣**
١٠	٠.٨٧٠**					٤٣	٠.٩٠٦**
١١	٠.٦٩٤**					٤٤	٠.٨٠١**
١٢	٠.٨٠٢**					٤٥	٠.٨٦١**
١٣	٠.٨٤٧**					٤٦	٠.٨٧٨**
١٤	٠.٧٠٧**					٤٧	٠.٨٧٩**
١٥	٠.٨٥١**					٤٨	٠.٨٩٢**

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة إرتباطة دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١، حيث كانت معامل الارتباط قوية بين درجات كل عبارة ودرجة البعد التي تنتمي اليه وكذلك بين الابعاد والدرجة الكلية لمقياس الوعي بظاهرة التنمر ، الأمر الذي يشير إلى صدق المقياس المستخدم.

٢- صدق المحكمين:

تم عرض المقياس في صورته الأولية (50)مفردة على عدد من الأساتذة والمتخصصين في مجال علم النفس والمسرح التربوي وذلك للحكم على مضمون عبارات المقياس وتمثيلها لما يقيسة (الوعي بظاهرة التنمر)واتساق عبارات المقياس ككل.

وقد تم إعادة النظر في ضوء ما أبداه المحكمون من ملاحظات حيث تم حذف بعض العبارات وإضافة عبارات أخرى وأصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من (48)وكانت نسبة الإتفاق على العبارات بعد التعديل 90٪.

ب- ثبات المقياس:

- **طريقة ألفا كرونباخ:** استخدمت الباحثة طريقة ألفا كرونباخ لحساب الثبات ، وذلك لإيجاد معامل ثبات المقياس، حيث حصلت على قيمة معامل ألفا للمقياس ككل والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول (٢) يوضح معاملات ألفا كرونباخ لمقياس الوعي بظاهرة التنمر

المتغيرات	عدد الأفراد	ألفا كرونباخ
مفهوم التنمر	٥٠	٠,٩٦٢
الاثار المترتبة على التنمر	٥٠	٠,٩٢٨
أساليب مواجهة التنمر	٥٠	٠,٩٦٩
الدرجة الكلية	٥٠	٠,٩٨٥

يتضح من الجدول السابق أن ألفا كرونباخ مرتفعة وهذا يدل على أن مقياس الوعي بظاهرة التنمر يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

٣- البرنامج المسرحي:

ثانياً : أهداف البرنامج

يهدف البرنامج المسرحي إلى توعية تلاميذ المرحلة الإبتدائية بظاهرة التنمر والآثار المترتبة عليها وكيفية التصدي لهذة الظاهرة وهذا الهدف العام ينبثق منه عدة أهداف فرعية يسعى البرنامج إلى تحقيقهاوالتي تتمثل في:

الأهداف الإجرائية للبرنامج:

١- المجال المعرفي

- أن يتعرف التلاميذ على مفهوم التنمر.

- أن يدرك التلاميذ على الآثار المترتبة على التنمر .
- أن يتعرف التلاميذ على أليات التصدي لمواجهة ظاهرة التنمر .

٢- المجال المهاري :

- أن ننمي لدى التلاميذ مهارة التعامل مع مواقف التنمر في المدرسة .
- أن يمارس التلاميذ مهارات التمثيل والإلقاء المسرحي .

٣- المجال الوجداني :

- أن يستشعر لدى التلاميذ خطورة ظاهرة التنمر والآثار المترتبة عليها .
- أن ننمي لدى التلاميذ آليات مواجهة ظاهرة التنمر .
- أن ننمي الثقة بالنفس لدى التلاميذ من خلال الوقوف على خشبة المسرح .

إجراءات تنفيذ البرنامج:

١- بعد إعداد البرنامج وتحكيمه واختيار عينة الدراسة وتقسيمها إلى مجموعتين (ذكور ...إناث)، تم إستئذان مدير المدرسة لبدء تنفيذ البرنامج.

٢- تم اختيار ميعاد تطبيق البرنامج بحيث لايتعارض مع حصص المواد الأساسية، وذلك من خلال الاطلاع على الإشراف اليومي، والتنسيق مع مدير المدرسة.

٣- إلتقت الباحثة بالمجموعة التجريبية، وتم الأتفاق على تقسيم المجموعة التجريبية إلى ثلاث مجموعات كل واحدة مختصة بعمل مسرحية، بحيث يتعاون كل أفراد المجموعة التجريبية في الأعمال المسرحية موضوع الجلسات.

نتائج الفرض الأول ومناقشتها:

أولاً: اختبار صحة الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمجموعة التجريبية في مفهوم التنمر بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لصالح التطبيق البعدي.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار "ت" t-test لدلاله الفروق بين متوسط درجات المجموعات المرتبطة، أي المقارنة بين متوسطات درجات تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمجموعة التجريبية في مفهوم التنمر بين القياسين القبلي والبعدي . وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي :

جدول (٣) يوضح قيمة (ت)لدلالة الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمجموعة التجريبية في مفهوم التنمر بين القياسين القبلي والبعدي للبرنامج المسرحي (ن=٥٠)

البعد	القياس القبلي		القياس البعدي		متوسط الفروق	الانحراف المعياري للفروق	ت	مستوى الدلالة د. ح ٤٩
	م	ع	م	ع				
مفهوم التنمر	٣٧	٣,٦١٧	٦٣,٩	١١,٢٨٦	٢٦,٩٨٠	١١,٦٢٩	١٦,٣٩٤	٠,٠٠١

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للبرنامج المسرحي في مفهوم التنمر لصالح المتوسط الأكبر وهو متوسط القياس البعدي، حيث كانت قيم "ت" (١٦,٣٩٤) وهي دالة عند أعلى مستويات الدلالة المتعارف عليها ٠,٠٠١ مما يدل على حدوث زيادة لمتوسط درجات تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمجموعة التجريبية بعد التعرض للبرنامج المسرحي في مفهوم التنمر بالقياس البعدي عن متوسط درجاتهم في القياس القبلي . وقد أظهرت النتائج وجود فروق جوهرية دالة إحصائياً بين القياس القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية في المحور الأول الخاص بمفهوم التنمر وهذة النتيجة تحقق صحة الفرض الأول، وهذا ما أكدت علية دراسة كلاً من ديالا عيسى (٢٠١٥م)، وجدان زيادنة (٢٠٢٠م) حيث أشارت هذه الدراسات إلى فاعلية المسرح التعليمي في إكساب الطفل بعض المفاهيم العلمية،واللغوية والرياضية والمهارات الاجتماعية والمهارت الحركية. وهنا تؤكد الباحثة على أن أفراد العينة عندما عاشوا أجواء البرنامج الذي يغلب علية المشاركة وتبادل الأدوار وحل المشكلات والمرح، وتفاعلوا مع فعاليات وفقرات البرنامج والجلسات المختلفة التي كانت طوال الوقت تركز على سلوك التنمر ومفهومه، وترجع الباحثة هذا التحسن في مستوى تلاميذ المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج إلى مجموعة الخبرات التي تعرض لها هؤلاء التلاميذ خلال فترة التدريب على البرنامج والذي يقوم على تقنيات المسرح خلال جلسات البرنامج المختلفة، والتي عملت على إتاحة خبرات فعلية لممارسة مجموعة من الأنشطة مما أدى إلى اكتساب هؤلاء التلاميذ مجموعة من المهارات الإيجابية كمهارات التفكير النقدي، والعمل الجماعي، ومهارات الأتصال وهذا ما أكدت عليه دراسة محمد أحمد إبراهيم (٢٠١٦م)، و دراسة حسين محمد علي (٢٠١٨م)، و دراسة نصرة أبو منصور(٢٠٢١م) حيث أشارت هذة الدراسات إلى فاعلية المسرح في إكساب الأطفال العديد من المهارات منها التفكير الإبتكاري والتحصيل المعرفي ومهارات التواصل والعمل الجماعي والقيادة.

نتائج الفرض الثاني ومناقشاتها:

أولاً: إختبار صحة الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمجموعة التجريبية في الاثار المترتبة على التنمر بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لصالح التطبيق البعدي.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار "ت" t-test لدلاله الفروق بين متوسط درجات المجموعات المرتبطة، أي المقارنة بين متوسطات درجات تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمجموعة التجريبية في الاثار المترتبة على التنمر بين القياسين القبلي والبعدي للبرنامج المسرحي . وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي :

جدول (٤)يوضح قيمة (ت)لدلالة الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمجموعة التجريبية في الاثار المترتبة على التنمر بين القياسين القبلي والبعدي للبرنامج المسرحي (ن=٥٠)

البعد	القياس القبلي		القياس البعدي		متوسط الفروق	الانحراف المعياري للفروق	ت	مستوى الدلالة د. ح ٤٩
	م	ع	م	ع				
الاثار المترتبة على التنمر	١٢,٥	١,٥٨١	٢٣,٨	٤,٢٥٤	١١,٢٤٠	٤,٣٩٢	١٨,٠٩٧	٠,٠٠١

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ الصف السادس الابتدائي بالمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للبرنامج المسرحي في الاثار المترتبة على التنمر لصالح المتوسط الأكبر وهو متوسط القياس البعدي، حيث كانت قيم "ت" (١٨,٠٩٧) وهي دالة عند أعلى مستويات الدلالة المتعارف عليها ٠,٠٠١ مما يدل على حدوث زيادة لمتوسط درجات تلاميذ الصف السادس الابتدائي بالمجموعة التجريبية بعد التعرض للبرنامج في الاثار المترتبة على التنمر بالقياس البعدي عن متوسط درجاتهم في القياس القبلي . وقد أظهرت النتائج وجود فروق جوهرية دالة إحصائياً بين القياس القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية في المحور الخاص بالآثار المترتبة على التنمر وهذه النتيجة تحقق صحة الفرض الثاني وهو قدرة المسرح على تنمية وعي التلاميذ بالآثار المترتبة على التنمر، لما للمسرح من قدرة علي التعامل مع المشكلات السلوكية لدى التلاميذ ومن بين هذه المشكلات السلوكية العنف، والتنمر، القلق الإجتماعي، التسرب المدرسي، الخجل والإنطواء، وهناك العديد من الدراسات التي أكدت ذلك ومنها **دراسة منى حسين الدهان وأخرون (٢٠١٨)** التي توصلت إلى فاعلية الدراما الأبداعية في خفض التنمر لدى الأطفال المعاقين سمعياً، **و دراسة هبة عبد الرحمن عبد السلام (٢٠١٥)** التي توصلت إلى فاعلية المسرح في التخفيف من حدة الإنطواء والخجل،

نتائج الفرض الثالث:

أولاً :إختبار صحة الفرض:

ينص الفرض على أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمجموعة التجريبية في أساليب مواجهة التنمر بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لصالح التطبيق البعدي.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار "ت" t-test لدلاله الفروق بين متوسط درجات المجموعات المرتبطة، أي المقارنة بين متوسطات درجات تلاميذ المرحلة الابتدائية

بالمجموعة التجريبية في أساليب مواجهة التنمر بين القياسين القبلي والبعدي للبرنامج المسرحي . وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي :

جدول (٥) يوضح قيمة (ت)لدلالة الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمجموعة التجريبية في أساليب مواجهة التنمر بين القياسين القبلي والبعدي للبرنامج المسرحي (ن=٥٠)

البعد	القياس القبلي		القياس البعدي		متوسط الفروق	الانحراف المعياري للفروق	ت	مستوى الدلالة د. ح ٤٩
	م	ع	م	ع				
أساليب مواجهة التنمر	٢٣	٣,٨٥٤	٤٠,٩	٨,١١٩	١٧,٩٢٠	٩,٣٢٦	١٣,٥٨٧	٠,٠٠١

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ الصف السادس الابتدائي بالمجموعة التجريبية في لمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للبرنامج المسرحي في أساليب مواجهة التنمر صالح المتوسط الأكبر وهو متوسط القياس البعدي، حيث كانت قيم "ت" (١٣,٥٨٧) وهي دالة عند أعلى مستويات الدلالة المتعارف عليها ٠,٠٠١ مما يدل على حدوث زيادة لمتوسط درجات تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمجموعة التجريبية بعد التعرض للبرنامج المسرحي في أساليب مواجهة التنمر بالقياس البعدي عن متوسط درجاتهم في القياس القبلي . لقد كان الهدف من هذا الفرض هو التعرف على مدى نجاح البرنامج المسرحي في توعية تلاميذ المرحلة الإبتدائية بأساليب مواجهة التنمر، وذلك من خلال المقارنه بين القياس القبلي و القياس البعدي لمجموعة البحث التجريبية.

وترى الباحثة أنه من الأساليب التي يمكن أن نستخدمها لمواجهة ظاهرة التنمر والتي تجعل الأطفال أقل عرضه للتنمر الدعم والمساندة سواء من جانب البيت أوالمدرسة للطفل، تعزيز الثقة واحترام الذات لدى الطفل، تعويد الطفل على الحديث عما يدور في يومه من مشكلات وأزمات، ومن الدراسات التي أكدت على أهمية هذه الأساليب في مواجهة التنمر **دراسة (رباب عبد الفتاح ٢٠٢١م)** التي توصلت إلى أنه توجد علاقة ارتباطية عكسية بين المساندة والتنمر المدرسي أي أنه كلما ذات المساندة والدعم للأطفال قل التنمر، **ودراسة(أسماء كمال)٢٠١٩** التي توصلت إلى المناخ المدرسي يمكن أن يكون سبب في التنمر، وتوصلت إلى عدد من المعايير المناسبة لعلاج ظاهرة التنمر المدرسي بعضها أرتبطت بالمعلم ودوره؛ حيث لم يقتصر دور المعلم على على مساعدة التلاميذ والتمكين من الجانب التحصيلي، إنما تطلب الأمر متابعة أحوال التلاميذ ، وظرفهم النفسية والاجتماعية، وعلاقاتهم بأسرهم، وعلاقتهم ببعضهم البعض، وأيضاً **دراسة محمود سعيد(٢٠٢٠م)** والتي توصلت إلى أن أغلب المشكلات السلوكيه ومنها التنمر تعود إلى أساليب التربية الأسرية الخاطئة مما يشير إلى أن اتباع الأساليب الصحيحة في التربية يمكن أن تكون سبب في إنخفاض سلوك التنمر لدى التلاميذ

نتائج الفرض الرابع:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمجموعة التجريبية (الذكور والاناث) في الوعي بظاهرة التنمر في التطبيق البعدي.

جدول (٦)يوضح نتائج اختبارت لدلالة الفروق بين متوسط درجات الذكور والاناث بالمجموعة التجريبية في الوعي بظاهرة التنمر في القياس البعدي

الأبعاد	الذكور		الاناث		ت	مستوى الدلالة
	م١	ع١	م ٢	ع٢		
مفهوم التنمر	٦٣,١	١٤,٤٧٥	٦١,٤	٨,٧٧١	٠,٤٧٢-	٠,٦٣٩ غير دالة
الاثار المترتبة على التنمر	٢١,٩	٤,٨١٧	٢٥	٣,٣٩٤	٢,٦٣٠-	٠,٠٥
أساليب مواجهة التنمر	٣٨,٧	٩,٤٠٩	٤٢,٤	٦,٩٠٦	١,٦٠٤-	٠,١١٥ غير دالة
الدرجة الكلية للوعي بظاهرة التنمر	١٢٣,٧	٢٧,٤٨٩	١٣٢	١٨,٣٩٤	١,٢٨١-	٠,٢٠٦ غير دالة

يتضح من الجدول :

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والاناث بالمجموعة التجريبية في الوعي بظاهرة التنمر كدرجة كلية وكأبعاد فرعية (مفهوم التنمر- أساليب مواجهة التنمر) , حيث كانت قيمة (ت) غير دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ , أي ان الذكور والاناث استفادوا بنفس القدر من البرنامج المسرحي لتنمية الوعي بظاهرة التنمر وخصوصا في الوعي بمفهوم التنمر والوعي بأساليب مواجهة التنمر .

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والاناث بالمجموعة التجريبية في الوعي الاثار المترتبة على التنمر لصالح الاناث، حيث كانت قيمة (ت) دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ , أي ان الاناث كانوا اكثر استفادة من البرنامج المسرحي من الذكور في الوعي بالأثار المترتبة على التنمر لقد كان الهدف من هذا الفرض هو التعرف على الفرق بين الذكور والإناث في الوعي بظاهرة التنمر لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية، وذلك من خلال المقارنه بين القياس القبلي و القياس البعدي لمجموعة البحث التجريبية.

وترى الباحثة

وأكدت العديد من الدراسات على ذلك ومن هذه الدراسات **دراسةعمر محمد وأحمد حسن(٢٠١٧)** التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين الذكور والإناث في استراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني، مما يتطلب الاهتمام بالتربية الرقمية داخل المدارس حتى يتعلم الفرد الإستخدام الأمثل لشبكة الويب وأدواتها

نتائج الفرض الخامس:

يوجد تأثير للبرنامج المسرحي في الوعي بظاهرة التنمر كدرجة كلية وكأبعاد فرعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام معدل الكسب لبلاك لتأثير البرنامج المسرحي على الوعي بظاهرة التنمر كدرجة كلية وكأبعاد فرعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية:

جدول (١٧) يوضح عدل الكسب لبلاك لتأثير البرنامج المسرحي على الوعي بظاهرة التنمر (ن=٥٠)

المتغيرات	متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدي	الدرجة الكلية	قيمة معامل السكب لبلاك	الدلالة
مفهوم التنمر	٣٧	٦٣,٩	٧٢	١,١٤	دالة
الاثار المترتبة على التنمر	١٢,٥	٢٣,٨	٢٧	١,٢٠	دالة
أساليب مواجهة التنمر	٢٣	٤٠,٩	٤٥	١,٢١	دالة
الوعي بظاهرة التنمر	٧٢,٦	١٢٨,٧	١٤٤	١,١٨	دالة

يتضح من الجدول السابق وجود تأثير للبرنامج المسرحي في تنمية الوعي بظاهرة التنمر كدرجة كلية وكأبعاد فرعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية حيث كانت قيمة معدل الكسب لبلاك في المدى من (١- ٢) وهذا يدل على تأثير كبير للبرنامج المسرحي في تنمية الوعي بظاهرة التنمر لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

توصيات البحث:

١- لابد من تحديد مكان مخصص لأداء النشاط المسرحي وللإحتفاظ باللأدوات والديكور.

٢- الإستمرار في تنفيذ أعمال مسرحية ذات محتوى اجتماعي وسلوكيلبث المعلومات والقيم في نفوس التلاميذ.

بحوث مقترحة:

١- إجراء برنامج مسرحي قائم على تعديل السلوك للأطفال المتنمرين في المرحلة الإبتدائية.

٢- إجراء دراسة قائمة على استخدام السيكو دراما في تعديل السلوك التنمري للأطفال.

المراجع:

١- نوار نا صر المحجان، ٢٠٢١، أسباب التنمر المدرسي من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعين في مدارس المرحلة الإبتدائية في دولة الكويت، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، مجلد ٥، ع١٩ .

٢- ابتسام عبد المنعم (٢٠١٧). مسرح طفل حسام الدين عبد العزيز ،رسالة ماجيستير غير منشورة ،كلية البنات الأسلامية ،جامعة الأزهر ،ص ١٥.

٣- طه عبد العظيم حسين ،وسلامة عبد العظيم حسين (٢٠١٠).استراتيجيات وبرامج مواجهة العنف والمشاغبة في التعليم ،دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر،الأسكندرية،ص ٣٠٧.

٤- زينب علي محمد (٢٠١٣) . الهوية الثقافية ومسرح الطفل , مكتبة الأنجلو المصرية ،القاهرة ،ص٨٠.

٥- سعيد عبدالله لاقي (٢٠١٠) النشاط المسرحي بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب، القاهرة، ص١٦١.

٦- عمرو دواره (٢٠١٠) مسارح الأطفال، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ص٢٨،٤١.

٧- عبد الكريم محمد جردات (٢٠٠٨): ستقواء لدي طلبة المدارس الأساسية :انتشاره والعوامل المرتبطة به ،المجلة الأردنية في العلوم التربوية ،المجلد(٤)،العدد(٢)،ص١٠٩.

٨- فرح المطلق ، أحمد كنعان (٢٠٠٥) الأنشطة المدرسية ، منشورات جامعة دمشق ، دمشق ص١٢٢.

٩- فاطمة ابو الحديد ، المسئولية الاجتماعية للمرشدة الطلابية فى مواجهة مشكلة التنمر المدرسة : دراسة ميدانية على طالبات المرحلة الثانوية بالدمام ، المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والإنسانية ، ع ٨ ، ٢٠١٧ متاح على https://searchmandumah.com/Record/886474

١٠- قيس حميد ، تطور التنمر المدرسى وعلاقته بالتوافق الدراسى لدى طلبه للمرحلة الثانوية ، مجلة الآداب ، ٢٠١٨م متاح على https://search.mandumah.com/record/941943

١١- المعجم الوجيز، ٢٠٠٧،مجمع اللغة العربية ، طبعة خاصة بوزارة التربية والتعليم ، مصر، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ٦٣٥.

١٢- الطيب محمد الزكي ، مكي محمد مغربي (٢٠١٦) فاعلية برنامج تدريبي باستخدام الدراما الإبداعية في علاج وتعديل الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم ،مجلة البحث العلمي في التربية ، ع ١٧ ،ص ٤٥١- ٤٩٣ .

١٣- محمد السيد على (٢٠٠)،مصطلحات في المناهج وطرق التدريس، دار الفكر العربى ، القاهرة

١٤- محمد عبد الغني، ٢٠٢١، تقدير الذات وعلاقته بالتنمر لدى المراهقين، مجلة بحوث العلوم التربوية ، العدد الاول .

١٥- ميسون محمد عليان النباهين (٢٠١١) أثر توظيف المسرح والدراما بالفديو في اكتساب مفاهيم الفكرالإسلامي لدى طالبات الصف العاشر الأساسي بغزة ،رسالة ماجيستير غير منشورة ، كلية التربية، الجامعة الإسلامية ،ص ١١.

١٦- مسعد أبو الديار ، سيكولوجية التنمر بين النظرية والعلاج مكتبة الكويت الوطنية الكويت ، ٢٠١٢ م

١٧- منى حسين الدهان وأخرون (٢٠١٨) " دور الدراما الإبدعية في خفض سلوك التنمر (المتنمر- الضحية) لدى الأطفال المعاقين سمعياً من ٩- ١٢سنة المجلد (٢٠١٨)، العدد (٥٠)،ص ١- ٥٠.

١٨- مجدي الدسوقي (٢٠١٦)مقياس السلوك التنمري للأطفال والمراهقين، دار جوانا للنشر والتوزيع، القاهرة، ص٣٠،٢١،٢٠.

١٩- محمود سعيد (٢٠٠٩) النزعة التعليمية في فن المسرح ، مصر العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، ص٣١٠،٣١١.

٢٠- نوره سعد السلان (٢٠١٣)، التنمر وبرامج التدخل ، المجلة العربية للعلوم الاجتماعية مجلد ١، العدد ٣ ،

٢١- هشام زين الدين (٢٠٠٨) التربية المسرحية "الدراما وسيلة لبناء الإنسان" ، دار الفارابي، بيروت، ص٥٦.

٢٢- ورينفريد،وارد (١٩٦٦).مسرح الطفل، ترجمة محمد شاهين الجوهري، مطبعة المعرفة، القاهرة، ص٤٤.

٢٣- نجلاء محمد علي (٢٠١٣): مسرح الطفل ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ص٦٣.

1- Antonio caprice , Robinson, ect , Association between bullying vitctinization and physical fitness among children and adolescents , international journal of clinical and health psychology, volume 19,issue2,may 2019, pages 134 -140 متاح على. https://www.sciencedirect.com

2- Andresen Riseh , ect , adverse childhood experiences and bullying in late a dolescenceine metropolitan region of Brazil child Abuse neglect volume92,2019 , page 146 – 156 .متاح على https://www.sciencedrect.com
3- Eriksen, Nielsen&Simonsen.(2012).the effects of bullying in elementary school.
4- lowers,D.(1993).Bullying at school.Oxford,UK:Blackwell publishing company,p9.
5- Sarzen ,j.(2002) Bullies and their victims Identification and Intervention. unpublished master thesis ,university of Wisconsin-state.
6- Digitalcommons.lesley.edu .scholar.gogal.com

Abstract:

This study aims to reveal the effectiveness of the theater program in educating primary school students about the phenomenon of bullying the researcher used several tools including a theatrical program consisting of three theatrical texts explain the concept of bullying its types its implications how to confront it and the bullying awareness scale which consists of 48 items to measure students awareness of bullying the study was applied during the first semester of the year 2021-2022 on a sample of 50 students from the sixth grad of primary school students found the effectiveness of the theatrical program in education primary school students about the phenomenon of bullying and the absence of a statistically significant difference between the average scores of males and females in the experimental group in awareness of the phenomenon of bullying as a college degree.